

الصناعة حتى كان العامل يطبع نحو ١٥٠٠ نسخة في اليوم
 واما اختراع الدوارع فكان بسبب الحرب التي نشبت بين كوريا
 واليابان سنة ١٥٩٢ وقد جردت اليابان جيشاً جراراً كاد يطغي سيله على
 البلاد حتى رأى الكوريون ان لا طاقة لهم به فدفعتهم الحاجة وهي ام
 الاختراع الى استنباط السفينة المسماة بالسلفحة لشبهها بهذا الحيوان في
 الهيئة وتغشيتها بغطاء يشبه الذبل اي عظم ظهر السلفحة الا انه من
 صفائح الحديد وركب امير البحر المسمى بي في جماعة من هذه السفن
 وسار بها لضرب الاسطول الياباني وكان مؤلفاً من ست مئة مركب فخطمها
 وشتت شمل اليابان واهلك منهم خلقاً كثيراً

وفي نحو ذلك التاريخ أُلجئ الكوريون بما كان من الحروب المتواصلة
 ان يزحفوا الى جنوبي سيول وكان في طريقهم نهرٌ عظيم لا جسر له ولم
 يكن لهم مندوحة عن عبوره فامر القائد الجند ان يجمعوا له الياف الشيك
 وهو نبات له الياف متينة تمتد نحو مئة يرد فجذل منها حبلاً غليظة كثيرة
 اثبت اطرافها في الشاطئ الواحد وارسل الاطراف الأخر الى الشاطئ الثاني
 واثبتها هناك ثم ادخل بين الحبال اخشاباً غليظة وقتل بها تلك الحبال بعضها
 على بعض حتى توترت وارتفعت عن سطح الماء نحواً من عشر اقدام وغطاها
 بالعشب والتراب فكانت جسراً متيناً طوله مئة وخمسون يرداً وعبر عليه
 الجيش وكان مؤلفاً من ١٢٠ الف مقاتل بامتعتهم واثقالهم

وفي تلك الحرب عيّن اختراع الكوريون ضرباً من المدافع كان يقذف
 كراته من فوق اسوار اليابان فاذا وقعت القنبلة في ارض العدو انفجرت

فنشبت قطعها بمن حولها او انبعثت عنها روائح كريهة قتالة . انتهى
 وسننشر ما يتيسر لنا من جغرافية هذه البلاد ووصف طبائع اهلها في
 الاجزاء الآتية ان شاء الله

الريثة -

جاءتنا من بيروت تحت هذا العنوان الرسالة الآتية

ورد في العدد الثالث عشر من ضيائكم الاغر تحت عنوان لسعة الزنبور
 ما ملخصه ان الدكتور لندّر اصابته رثية (روماتزم) واستعمل لها ضرباً
 شتى من العلاج فلم يجد في شيء منها نفعاً وان لسعة زنبور ازلت تلك الرثية
 المستعصية . وقد اطلعت في هذه الاثناء على حادثة من هذا القبيل في مجلة
 « الطب الداخلي » التي تُطبع في باريز تحت رئاسة الدكتور لانسيرو فأحببت
 ان أتحف بها قراء مجلتكم الغراء لما لها من العلاقة بالحادثة التي ذكرتموها
 ان رجلاً من اهالي برغونيا بفرنسا أصيب برثية في ظهره واستعمل
 لها علاجات شتى فلم ينجع فيه منها شيء وفيما هو ذات يوم في حديقة بيته
 مضطجماً على مقعد اذا بجماعة من نخله قد خرجت من خليتها ووقعت على
 شجرة قريبة فاراد الرجل ان يرجع النحل الى خليته ولما لم يكن احد في
 البيت اضطر ان يقوم بهذه المهمة بنفسه فأخذ يدب الى ان وصل الى الشجرة
 وتسلفها متحاملاً على نفسه ولم يكده يبلغها حتى سقط على الارض منكباً
 على وجهه فانقضت النحل على ظهره تلسعه ولم يكن عليه سوى قيص
 رقيق ولم ينهض من سقطته الا زال وجع ظهره ومن ذلك الحين شفي من

رثيته بعد ان عانى اوجاعها ست سنوات

ثم انه بعد ستة اشهر اصيب برثية اخرى في ركبتيه فأتى بنخل ووضعها على ركبتيه فاخذت تسعة وما كادت تتم لسعها حتى زال الوجع . وبعد مرور تسعة اشهر اصيب ايضاً برثية في القطن فأتى بنخلة واحدة ووضعها على الجانب الايمن منه ففشني واستمر الايسر على ما كان عليه ففعل به كالأول فعوفي تماماً . اهـ

ولعل الكيمياء ترينا في مستقبل الايام مادة مضادة للرثية اذا تعددت امثال هذه الحوادث وستكشف لنا التجارب عن صحة هذه المسألة وارجو اطباءنا في القطرين ان يعيروا هذا الامر جانب العناية فان الحقيقة بنت البحث لا تنجلي الا بالتجارب وتكرارها يظهر صحيح القول من فاسده نجيب بدورة

المدارس والمعاش

بقلم حضرة الاديب مومي افندي صيدح

ورد في الجزء الحادي والعشرين من هذه المجلة اقتراح لاهد مهذبي الشبان المصريين يذكر فيه انه قضى ما ينيف على ثماني سنين في مدارس القطر وبعد خروجه منها واحرازه الشهادات المؤذنة بجنه دروسها لم يوفق الى اصابة خدمة يرتزق منها ويسأل القراء ارشاده الى وجه يضمن له ولا مثاله مستقبل حياتهم . ولا يخفى ما في هذا السؤال من الاهمية التي تستحق ان ينتبه لها كل من يهمل امر مستقبل البلاد اذ ليس المقصود منه انتداب

ذوي العقول واصحاب الاقلام للنظر في امر واحد من شبان البلاد ضاقت به سبل المعاش ولكن الامر يتناول مئات بل الوفاً من اولئك المتخرجين ممن ضاقت بهم معاطف الشوارع واما كن اللهو وكلهم الا العدد اليسير منهم معطلون عن الكسب مخلدون الى البطالة التي هي من شر المفاسد يقضون ايامهم فيما لا يجدي منفعة ولا يكسب محمداً ولا يبق على مال موروث ولا يجد تليد وعندنا من الشواهد اليومية على ذلك ما لا حاجة معه الى الاسهاب . ولا يخفى ما تجر هذه الحال من الشؤم والخراب على الأسر ثم على البلاد بالاجمال بحيث لا يلبث هذا القطر الا زمناً يسيراً حتى يرى رجال مستقبله والذين كان يعدهم للقيام باعباء مهماته وانماء ثروته وسعادته هم انفسهم مصدر شقائه ووباله وسبب فقره وخوله واضمحلال آماله ومن المعلوم ان الشاب لا يبلغ الدرجة التي يخرج فيها من المدارس حاملاً شهادتها الا بعد ان يقضي زمن الصبوة وصدرًا من زمن الشباب الذي هو زمن التحصيل والاستعداد لمستقبل الحياة وبعد ان ينفق من المال ما لو استبقاه لاستعان به على فتح باب من ابواب الكسب . فاذا خرج من المدرسة وظن انه قد قبض على مفاتيح السعادة وضمن لنفسه احوال آتية عاد يعالج اطفال اليأس والقنوط ويعض انامله اسفاً على ما اضاعه من الزمن وكذب نفسه من الجهد والنصب وابقن انه كان في غرور فلا ما حصله من العلم نفعه ولا بقي له سبيل الى تدارك ما ذهب منه لقوت الزمان وتعذر الامكان . وذلك ولا جرم يفضي بالبلاد الى احدى حالتين اما تهافت الالوف من المتعلمين والدارسين فيها الى دركات الذل والمسكنة وفي